كلمة التحرير

بهذا العدد تبدأ السنة الثامنة والثلاثون من عمر هذه المجلة الذى نرجوله أن يطول بفضل مجهود الزملاء من الزراعيين حتى يظل نفعها وتستمر فى أداء رسالتها .

فلقد قامت هذه المجلة منذ صدورها بتقديم نتائج الأبحاث الزراعية الهامة والإحصاءات إلى جمهور القراء ، مساهمة من جمعية خريجى المعاهد الزراعية فى النهوض بالمستوى الفنى للزراعة فى البلاد حتى تتوافر السبل الصحيحة لزيادة الإنتاج النباتى والحيوانى ، وبذلك أمكن التغلب إلى حد كبير على الحاجة المتزايدة من المنتجات الزراعية التى تتطلبها الزيادة المطردة فى عدد السكان .

ويسعدنا أن نسجل أن دأب الزراعيين ما زال متصلا يهدف إلى ترقية الزراعة بما يبذلونه من جهد فى مختلف فروع الأبحاث الزراعية حتى يتحقق ما نصبو إليه البلاد من رخاء ورفاهية للمواطنين جميعاً .

فقد اهتموا برسم الخطط الكفيلة بإنهاض القطاع الزراعى فى نواح متعددة ، كان منها ما تحقق فى العام الماضى من الناحية الإنتاجية ، كإنشاء محطة أبحاث الحبوب ، ومحطة أبحاث السكر ، ومحطة تربية الدواجن بالمرج ، وكان لهذا أكبر الأثر فى الحصول على أصناف جيدة من المحاصيل والدواجن ، فضلا عن المجهود المستمر فى استنباط أصناف جديدة من القطن وغيره من الحاصلات ، مضافة إلى أصناف الخضر والفاكهة .

أما من الناحية الثقافية فقد برز جهد الزراعيين الزملاء فى مؤتمر القطن ، ومؤتمر فلاحة القطن الذى نظمه المجلس الأعلى للعلوم بالاشتراك مع وزارة الزراعة وأساتذة الجامعات ومهندسى الإصلاح الزراعى ، فقدموا من الأبحاث القيمة والجهد المشكور ما كان دليلا ملموساً على التعاون الصادق فى خدمة الزراعة والزراعيين .

ويسرنا أن نسجل أيضاً اهتمام الدولة بالقطاع الزراعى اهتماماً ظهرت آثاره واضحة فى مختلف النواحى الزراعية ، فأنشئت ثلاثة معاهد زراعية عليا جديدة بمشتهر ، وكفر الشيخ ، والمنيا ، رسالتها نشر التعليم الزراعى فى البلاد ، وتخريج مهندسين زراعيين يتكافئون مع خريجى كليات الزراعة الثلاث فى الوصول بالإنتاج الزراعى

إلى ما نرجو تحقيقه من كمال يطابق نهضتنا وتاريخنا وحالتنا وحاجتنا .

ولقد تم افتتاح مبنى نقابة المهن الزراعية ، وجمعية خريجى المعاهد الزراعية فى هذا العام ، ولا شك أن استكمال هذا المبنى تدعيم للنهضة الاجتماعية والثقافية للزراعيين ، فقد الحقت به صالة كبيرة للمحاضرات وللسينما الثقافية ، وحمام للسباحة ، وبدىء فى تنسيق المكتبة الزراعية . وإنا بهذه المناسبة لنرجو من الزملاء أعضاء الجمعية والنقابة أن يتفضلوا مشكورين بإهداء المكتبة مؤلفاتهم وما يكون لديهم من مراجع يريدون أن يعم نفعها لزملائهم من الراغبين فى الاطلاع حتى تظل هذه المكتبة تؤدى للثقافة الزراعية أجل الخدمات .

ولا بد أن نشير إلى اليقظة الفكرية والتعاون الوثيق بين الزراعيين منذ إنشاء مجلة الفلاحة ، فإن توالى صدورها دون انقطاع أو تعطيل أو توقف طوال ٣٧ عاماً لشهادة ناطقة بإصالة فكرتها ، وإذا كان لمؤسسى المجلة فضل إنشائها وتعهدها فى مراحلها الأولى ، فإن بقاءها محتفظة بطابعها الثقافى الممتاز ، والعمل على ترقيتها وتحسينها دليل على تفانى الذين قاموا بإصدارها وساندوها بروحهم وجهدهم ونشاطهم ومثابرتهم حتى ظلت لساناً ناطقاً بجهد الزراعيين فى النواحى المختلفة . وإن لجنة التحرير الحالية لترجو مخلصة من السادة الزملاء أن يواصلوا إمدادها بكل ما لديهم من بحوث ومقالات لتستمر — كما يرجون لها — حاملة رسالة الزراعيين بصدق وإيمان ورغبة فى التقدم .

ومن يمن الطالع أن يتفق صدور هذا العدد مع أهم حادث فى تاريخ مصر الحديث ، وهو إعلان الجمهورية العربية المتحدة الذى تم باتحاد سوريا ومصر اتحاداً يعتبر النواة لتحقيق الأمل المرتقب للعروبة ، وإعلاء شأن القومية العربية فى الشرق ، وكان ذلك بفضل زعامة الرئيس جمال عبد الناصر المخلصة ، وإيمانه العميق بقوة العرب ويقظتهم واستماتتهم فى استرداد أمجادهم ورفع رايتهم وتعاونهم فى سبيل نشر السلام والرخاء فى العالم .

ومما لا شك فيه أن هذا الحادث الموفق ليدعو إلى تعاون المهندسين الزراعيين فى الإقليمين واتحاد بحوثهم وجهودهم لرفع مستوى الإنتاج الزراعى فى الجمهورية بقسميها وعلاج مشاكل التموين وتكاثر السكان ، وإنه ليسر الفلاحة أن تنشر لكتاب الجمهورية العربية المتحدة مستقبلا ما يفيد فى هذه النهضة أو يدعمها .